

# فضائل أبو بكر الصديق رضي الله عنه للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ابي بكر رضي الله تعالى عنه فاقول فاقول اولا يجب عليك ان تعتقد ان خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم انه من يجمعها ابو بكر وما اسمه يجمعه - [00:00:00](#)

اسمه عبد الله ابن عثمان ابن عامر القرشي التميمي وهو اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من البالغين يعني من الرجال اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

واول من صدقه واول من ناصره واول من فداه بنفسه وماله. وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وقد دلت الدالة

الكثيرة المتواترة في بيان فضله كتابا وسنة. فاما من القرآن فقول الله جل وعلا وسيجنبها - [00:01:19](#)

الالتقى هذا اول وصف الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. فقد ذهب

اغلب المفسرين الى ان هذه الايات نزلت بسبب - [00:01:37](#)

ابي بكر رضي الله عنه فانه في بداية في بداية الاسلام كان آا اغلب من اسلم انما هم الموالى والعبيد والارقاء فكان الكفار يعذبونهم في الله يعذبونهم في الله عذابا عظيما جدا فكان ابو بكر ينفق ماله في شرائهم وعتقهم يشتريهم ويعتقهم يشتريهم ويعتقهم -

[00:01:53](#)

حتى عاب عليه ابوه حتى عليه ابوه ابو قحافة قال يا بني لو انك اشتريت عبدا يعني يعني اقوياء بحيث انهم يحمونك وينصرونك فقال يا ابتي انما اريد من الله ما اريد. فنزلت هذه الايات وسيجنبها الالتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى.

يعني انه لا يريد من احد يشتريه ويعتقه - [00:02:13](#)

نعمة ولا يريد فضلا ولا جزاء ولا شكورا وانما يريد وجه الله فقال ولسوف يرضى يعني سوف نعطيه من الجزاء والثواب العظيم ما يكون به رضاه وانتم تعرفون ان العبرة بعموم له لا بخصوص السبب ولا لا يا جماعة؟ فالايات تصدق على كل من انفق في سبيل الله

جل وعلا لكنها نزلت بسبب ابي - [00:02:35](#)

ابي بكر ومن ذلك ايضا من فضائله ما قال الله جل ما قاله الله جل وعلا الا تنصروه فقد نصره الله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لص حبه فاثبت الصلبة وهذه الصلبة متفق عليها بتصريح له - [00:02:55](#)

اذ قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فهذه الآية دالة على فضل ابي بكر اذ جعله الله ثاني اثنين. انتبه. وصرح الله وسماه بانه صاحب رسوله صلى الله عليه وسلم. واخبر انه - [00:03:14](#)

معهما وانه انزل السكينة على قلوبهما. وانه انزل السكينة على قلوبهما. ولذلك يقول النبي وسلم له يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ ها الله ثالثهما ومنا فضائله ايضا ما قاله الله جل وعلا في سورة الزمر والذي جاء - [00:03:28](#)

بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون اولئك هم المتقون. ها يا محمد ولا المؤمنون؟ اولئك هم المتقون. والذي جاء بالصدق وصدق بهم اولئك هم المتقون. فقد ذكر العبادلة فقد فسرهما العلماء - [00:03:46](#)

رحمهم الله تعالى بانه ابو بكر الصديق جاء بالصدق يعني جاء بالاسلام وصدق به يعني انه لم يجد في قلبه غضاظة من التصديق به.

ومن ذلك قول الله جل وعلا وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه. وجبريل وصالح المؤمنين. والملائكة بعد ذلك ظهير وقد - [00:04:00](#)

فسر العبادلة الثلاثة عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عباس ان صالح المؤمنين هنا هما ابو بكر هما ابو بكر وعمر

انهما ابو بكر وعمر ومن ذلك ايضا ايها الاخوان كما تزكيتهم في كمال العلم. فابو بكر كان يعلم اشياء لا يعلمها الصحابة - [00:04:20](#)

ويدل على ذلك ما رواه الشيخان اه ما رواه البخاري بسنده الى ابي سعيد رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما الناس فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. طبعاً ما صرح بهذا العبد. فبكى ابو بكر قال ابو سعيد فالتفتنا اليه فعجبنا من هذا الشيخ - [00:04:40](#)

من اي شيء يبكي؟ ايه يعني ما الذي يبكيه في ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فعلوا بعد ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

ان الله اختاره انتبه يعني ان ابا بكر بكى لان هذا الكلام من المسلم يدل على ايش يدل على قرب وفاته ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده يعني انه اختار لقاء الله فاختار الله جل وعلا لقاءه. فكان - [00:05:12](#)

ابو بكر اعلمنا فلذلك لما رأى النبي وسلم دموع ابي بكر تجري على خديه قال ان من اراد ان يطيب خاطره فقال ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن اخوة الاسلام ومودته - [00:05:29](#)  
لا يبقين في المسجد باب ولا خوذة الا سدت الا باب ابي بكر. الا باب ابي بكر كانوا يفتحون يشرعون ابواباً على طرقهم للمسجد اه يعني مثل هذا باب وهذا باب وفي ناس من هنا يفتحون لهم باب عشان يصير اقرب لهم للمسجد. النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب كلها الا باب - [00:05:51](#)

الا باب ابي بكر اظهارا اظهارا لفضله. ومن ذلك ايضاً الاخبار بعظيم حبه. ولذلك يقول عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه لما جاء من غزوة ذات ويرى النبي صلى الله عليه وسلم دائماً يضحك في وجهه ويبتسم في وجهه فرأى عبد عمرو بن العاص انه من احب الناس اليه فاراد يوماً من الايام ان يظهر فضله امام الجالسين - [00:06:11](#)

قال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ وهو واثق انه يقول انت. فقال عائشة رضي الله عنها عائشة فقال لا قال يعني هذي من النساء لكن ابني من الرجال. قال من الرجال يا رسول الله؟ قال ابوها - [00:06:31](#)

قال ثم من؟ ابو بكر كل متفق عليه قال ثم عمر قال ثم من؟ قال فعد رجال فقال فسكت قال فسكت وهو محبوب للنبي صلى الله عليه وسلم لكنها المهم الشاهد من هذا الحديث ان ان النبي اخبر بعظيم حبه لابي بكر وقدمه على محبة غيره - [00:06:44](#)  
ومنها ايضاً تزكية ابي بكر بعظيم تصديقه من غير من غير مناقشة ولا ممارسة ولا ممانعة ولا جدال. لما اسري اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بروحه الى وعرج بروحه وجسده الى السماء السابعة - [00:07:04](#)

فلما اصبح اخبر اهل مكة بما حصل له فوجدوها فرصة للقبح في هذا الرجل. شلون؟ اننا نضرب اكباد الابل لشهراً حتى نصل الى بيت المقدس وانت تقول ذهبت الى بيت المقدس عرج بك الى السماء في جزء من اجزاء الليلة ورجعت - [00:07:21](#)

فقال اذهبوا الى ابي بكر عشان ثاني مرة يتأدب علمه وش يقول فجاءوا واخبروه بالخبر فقال اهو قال وقاله بس قالوا نعم قال ان كان قاله فقد صدق فمن ذيك الليلة سمي بايش؟ سمي بالصديق. وكانوا يوماً من الايام النبي صلى الله عليه وسلم يخطبهم يعني في في خطبة. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:07:39](#)

بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فاخذ منه الشاة فالتفت الذئب اليه فقال الذئب يتكلم الان فقال من لها يوم السبع - [00:08:02](#)

وهذا يوم قبل يوم القيامة تختلط فيه البهائم مع من كان يفترسها من البهائم لوجود الامن وعموم الامن بالناس في في الزمن الذي تكون فيه اللقحة تكفي الفئام من الناس. والرمانة يستظل في قحطتها العشرة من الرجال. فكذلك الاسد يرمى مع الغزلان -

[00:08:24](#)

مع الغزلان والغزلان تجي مع الفود والنمور ما يعتدي احد في هذه الارض على احد. فالتفت الذئب اليه فقال من لها يوم السبع؟ يوم ليس لها غيري فقال الناس سبحان الله سبحان الله ذئب يتكلم فقال اني اؤمن بهذا وابو بكر وعمر - [00:08:43](#)

انا ما في ما في شك في في ايمانهم ابدأ حتى الصحابة ما في لكن هؤلاء اعظم الناس ايماناً قال ثم قال عليه الصلاة والسلام وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها ركب عليها يعني. فالتفت اليه - [00:09:01](#)

قالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث. انا ما خلقت عشان تركبون علي المتاع انا خلقت للحرف فقال لنا سبحان الله سبحان الله بكرة تتكلم فقال النبي وسلم اني اؤمن بهذا ومن يجمعه؟ وابو بكر - [00:09:18](#)

وابو بكر وعمر. ومن ذلك ايضا ما رواه الشيخان باسناده الى محمد ابن الحنفية. قال قلت لابي يعني علي ابن ابي طالب. اي الناس خير بعد رسول الله فقال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر. وخشيت ان يقول عثمان لان ابن الحنفية فيه نوع رجال. فقال - [00:09:35](#)

فقال فقلت يا ابتي ثم انت قال لا انما ابوك رجل من المسلمين يعني ما قال لا عثمان ولا غيره. ويقول عمر بن الخطاب عبدالله بن عمر رضي الله عنه كنا نخير بين الناس ونفاضل بينهم في زمن النبي فنقول افضلنا وخيرنا - [00:09:55](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر ولا ينكر علينا. ومن ذلك ايضا ايها الاخوان انه حصل عمر وبين ابي بكر شيء من المشاحنة بشر يعني بشر فكأن عمر اغلظ في القول على ابي بكر - [00:10:13](#)

اراد ابو بكر من عمر ان يعذره لانه اخطأ عليه. فقال اعذرني يا عمر؟ فابى عمران يعذره وذهب عمر الى بيته. فجاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حصر عن ساقيه يركض للرسول صلى الله عليه وسلم. فقال النبي وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر. يعني عنده امر عظيم. فلما جاء اخبره بالخبر وما - [00:10:33](#)

جرى بينه وبين عمر المهم هو يخبره احس عمر بخطئه في حق ابي بكر ثم رجع من بيته يطلب ابا بكر فلم يجده الا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

المهم لما علم النبي عليه الصلاة والسلام بالخبر وعمر مقبل اشتد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اشفق ابو بكر على عمر من ان يدعو عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده انا الذي اخطأت عليه. انا الذي اخطأت عليه - [00:11:06](#)

فلم يزل يهدئون النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وهو يقول ايها الناس ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وواساني بنفسه وماله. فهل انتم تاركوا لي صاحبي - [00:11:26](#)

قالها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ يقول الراوي فما اوزي ابو بكر فما اوزي ابو بكر بعدها. ومن ذلك ايضا حرصه على الاعمال الصالحة. يقول الراوي يقول يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي وسلم لما صلى الفجر من اصبح منكم اليوم - [00:11:46](#)

صائما فقال ابو بكر انا. فقال من تبع اليوم منكم جنازة؟ توه الان عقب الصلاة. فقال ابو بكر انا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم منكم اليوم مسكينا او جائعا فقال ابو بكر انا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئها ما اجتمعن في - [00:12:06](#)

امرئ في امرئ الا دخل الجنة الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله دبليو دبليو دوت السعيدان دوت نت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:26](#)